مجلة أبحاث

العدد الرابع

جامعة محمد بوضياف
بالمسيلة - الجزائر

مجلة أكاديمية محكمة
تصدر عن مخبر سيميولوجيا المسرح
بين النظرية والتطبيق

issn:2602-585X

العدد: سبتمبر/2018

جامعة المسيلة– الجزائر

Université de M'sila- Algérie

كلية الآداب واللغات
Faculté des lettres et des langues

مجلة أبحاث – العد الرابع

سبتمبر 2018

مجلة علمية أكاديمية محكمة (فصلية) -تصدر عن مخبر سيميولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق بجامعة المسيلة

الرئيس الشرفي للمجلة:

أ.د . كمال بداري - رئيس الجامعة

مدير المجلة / مسؤول النشر:

أ.د .العمري بوطابع – مدير المخبر

رئيس التحرير:

د.عمر عليوي

هيئة التحرير:

د .ناصر بركة	د. مفتاح خلوف	د.عبد العزيز بوشلالق
د .ارفيس بلخير	د .أحمد أمين بوضياف	أ.د عيسى بوفسيو
د. الطيب لطرشي	د. صالح قسيس	أ.د. فايزة محمد سعد

الإشراف التقني:

المهندس

إسلام محمد نجيب بختي

البريد الإلكتروني:

revue.abhath@gmail.com

الهيئة العلمية والإستشارية

أ.د –محمد زهار	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
أ.د – لخضر حشلافي	جامعة زيان عاشور الجلفة
أ.د – عبد القادر دامخي	جامعة الحاج لخضر باتنة1
أ.د –خالد كاضم حميدي	جامعة النجف –العراق
أ.د- فايزة محمد سعد	جامعة عين شمس – مصر
أ.د – نجاة صادق الجشعمي	جامعة القاهرة – مصر
أ.د – السيد حافظ	جمهورية مصر العربية
د. محمود بن راس	جامعة اسطنبول - تركيا
أ.د – بوفاتح عبد العليم	جامعة عمار ثليجي الأغواط
أ.د- مصطفى البشير قط	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
أ.د – محمد بن صالح –	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
أ.د – عباس بن يحي	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
أ.د جمال مجناح	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
أ.د – بن الشيخ عبد الغني	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
أ.د عيسى بوفسيو	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د.مفتاح خلوف	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د .بوزيد رحمون	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د .ختيم عزوز	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د.محمد زعيتري	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د.مراد قفي	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د.يوسف العايب	جامعة الوادي
د.السعيد عموري	المركز الجامعي تيبازة
د. عز الدين جلاوجي	جامعة البشير الإبراهيمي – البرج
د.مبروك دريدي	جامعة سطيف1
د.عبد الله بن صفية	جامعة البشير الإبراهيمي – البرج
د.رشيد مرسي	المركز الجامعي تيسمسيلت
د.مليكة سعداوي	جامعة الحاج لخضر باتنة

د.علاوة كوسة	جامعة ميلة
د .العلجة هذلي	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د .عماري عز الدين	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د .لحضر ديلمي	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د .وهاب خالد	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د .عبد القادر قصباوي	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
أ .بليصق عبد النور	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د .محمد الصديق باغورة	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د.مولود قاني	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د.نسيمة بغدادي	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د.حورية زلاقي	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د.خليفة عوشاش	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د.زكري بحوص	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د. هشام ميداقين	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د. الطاهر لحواو	جامعة محمد بوضياف االمسيلة
د.الصالح قسيس	جامعة البشير الإبراهيمي – البرج

مراسلات

رئيس تحرير مجلة أبحاث – مخبر سيميولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

صندوق بريد 166 طريق إشبيلية – المسيلة - 28001 الجزائر

البريد الإلكتروني

revue.abhath@gmail.com

شروط النشر

المجلة العلمية أبحاث ،مجلة علمية محكمة، متخصصة في الآداب واللغات، ومختلف الدراسات النقدية في سيميولوجيا المسرح لها شروط محددة للنشر كسائر المجلات العلمية الوطنية والدولية، وقواعد يجب على كل الباحثين الراغبين في المساهمة في إثراء منبرها احترامها،وهي:

-أصالة المادة المقدمة للنشر بألا تكون منشورة من قبل أو معروضة للنشر في جهة أخرى.

-يتراوح حجم البحث بين (10) و (20) صفحة بما في ذلك المراجع والملاحق.

يكتب البحث ببرنامج (وورد)، بخط - (Simplified Arabic) ، حجم) 16 (في المتن و (12) في الهوامش.

-تقديم نص المقال مطبوعا في نسختين ومسجلا على قرص أو عن طريق البريد الالكتروني.

-إرفاق المقال بملخصباللغة العربية، وبملخصآخر بالفرنسية أو الانجليزية.

_الهوامش والحواشي تكون في آخر المقال.

-التقيد بمنهجية البحث العلمي وإرفاق المقال المقترح بالبيبليوغرافيا وقائمة المراجع مرتبة هجائيا

- .تقديم المقال إلى الهيئة الاستشارية) اثنان مختصان (سريا مع مطبوعة خاصة بالتقرير،بغرض النظر والتحكيم.

_المقالات التي تنشر تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

-للمجلة حق رفضنشر المقال،أو طلب تعديله بناء على تقرير المحكمين.

-يقدم مشروع كل عدد قبل نشره إلى هيئة التحرير، للنظر فيه وإقراره نهائيا.

-لا ترد المقالات إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

مجلة أبحاث

-مخبر سيميولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق-

الافتتاحية

في إطار النشاط العلمي لمخبر سيميولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق التابع لكلية الآداب واللغات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أصدرت مجلة **أبحاث** وهي مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات والأبحاث في المجالات الأدبية واللغوية والتخصصات ذات الصلة، تهدف المجلة إلى الارتقاء بالبحوث العلمية من خلال نشر البحوث المبتكرة والتي تتسم بالأصالة العلمية والجدية ومتابعة المستجدات والتطورات الحديثة والمعاصرة في ميدان السيميولوجيا وكذا المسرح، يشرف على المجلة نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص على المستوى الوطني والدولي، ذوي الخبرة والكفاءة العالية المشهود لهم بها.

وبهذه المناسبة ندعو الباحثين والمهتمين في مجال سيميولوجيا المسرح لتقديم بحوثهم للنشر بالمجلة علما أن جميع البحوث المقدمة للنشر تخضع لشروط التقييم والنشر المتعارف عليها.

وأخيرا كلنا أمل أن تكون هذه المجلة وسيلة للمساهمة والاتصال والرقي بالمستوى العلمي بين المهتمين بسيميولوجيا المسرح داخل وخارج الوطن.

رئيس التحرير

د.عمر عليوي

خصائص الدرس البلاغي عند حازم القرطاجني من خلال كتابه

(منهاج البلغاء وسراج الأدباء)

الدكتور: أحمد لعويجي

جامعة محمد بوضياف المسيلة.

ملخص

يعدّ حازم القرطاجني واحدا من البلغاء الذين كان لهم فضل السبق في الخروج بالدرس البلاغي العربي من الأدبية إلى الفلسفية، وبحرا في الأدب؛ جمع من بعلوم اللغة ما جمع، وحفظ من لغات العرب وأشعارها حتى عدّه السيوطي "شيخ البلاغة والأدب" كما سيأتي ذكره، وكان ممن حمل على عاتقه التجديد في الدرس البلاغي العربي في المغرب العربي؛ فجاء هذا الدرس مميزا عمّا كان معروفا بجملة من الخصائص؛ جعلت منه الملقب بـ:(بحر البلاغة العذب) و(الأمير المتفرد الحامل لرايتها مشرقا ومغربا).

الملخص بالإنجليزية:

arabic dialect Hazem carthaginian is one of the linguists who pioneered the study from literature to philosophy and sea in literature. A collection of language sciences collected and preserved from the languages and poems of the arabs even to the great poet and literate poet; as he will mention. In the lesson of the rhetorical arab in the maghreb in particular and in the arab countries in general.this lesson came out distinct from what was known and familiar with a number of characteristics. was really the sea of rhetoric; and was the unique prince carrying her benner east and west.

مقدمة: لم يلقَ الدرس البلاغي في المغرب الإسلامي على العموم، وفي المغرب الأدنى(تونس) أو ما كان يسمى بـ: (إفريقية) على وجه الخصوص بنفس العناية التي أحاطت بالدرس النحوي واللغوي في بلاد العرب والمسلمين قاطبة؛ فاختص في هذا المجال جَمْعٌ قليل من الأعلام جلّهم من النزلاء على هذا البلد؛ ومنهم: **ابن الخلوف (899هـ) حازم القرطاجني (684هـ)** وعلى الرغم من ذلك فقط امتاز الدرس البلاغي في هذا الجزء من بلاد العرب والمسلمين بجملة من الخصائص يمكن أن نلاحظ فيها ما يخرج عمّا هو متعارف عليه في الدرس البلاغي العربي؛ ومُتوارث عن علماء الدرس البلاغي في سابق عهده. فما جديد الدرس البلاغي في المغرب الإسلامي؟ أي: ما هي مواصفات الدرس البلاغي العربي في هذه الربوع من بلاد الإسلام م خلال الدرس البلاغي عند حازم القرطاجني؛ باعتباره واحدا ممن خرج بهذا الدرس من الأدبية إلى الفلسفية؟

أولًا: التعريف بحازم القرطاجني (684هـ):

نسبه: حازم بن محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري الأوســـي، ويكنى بأبي الحسن، ونظرًا لما يلف كثيرًا من حياة حازم الاجتماعية من غموض فإن معظم المحققين في حياته يتساءلون عن حقيقة هذه الكنية، فيما كانت أعلى المجاز أم على الحقيقة؟ فلربما جاءت هذه الكنية مسايرة للعرف الاجتماعي السائد في ذلك العصر[1]. كما اشتهـر بالقرطاجني « بفتح القاف وراء ساكنة وطاء مهملة فألف فجيم مفتوحة فنون ».[2] نسبة إلى موطن مولده ونشأته (قرْطاجنة) من أعمال بلنسية ببلاد الأندلس كما ينسبه السيوطي إلى قرطبة.[3] في حين ينسبه البغدادي في كتابه (هدية العارفين) إلى تونس مولدا ووفاة.[4]

مولده ونشأته: ولد سنة 608هـ/1211م بقرطاجنة في بلاد الأندلس، ونشأ بها متنقلا بين حلقات العلم محصلا إياه، ونائيا بنفسه عن مواطن الفتن والدسائس ولم يكن له « أدنى مشاركة في مجريات الأمور في بلده الأندلس حيث كانت أطرافها تتساقط، ولا في تونس حيث استقر به المقام؛ خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أنه شهد سقوط بلنسية ».[5] هذا وقد نشأ نشأة على قدر من رخاء العيش، فأبوه كان يعمل قاضيا والقضاة كانت لهم الحظوة في بلاد الإسلام في تلك الفترة

فإليهم تعود المشورة في أي قضية؛ إذ لا يبت الحكام فيها دون مشورتهم.[6] مما جعل حازمًا يعيش حياة هادئة بين حلقات العلم مع أترابه، وهو نفسه يصف هذا الحال في مقصورته:

لله مَا حيَّا بِه خَصت بهم *** عصْرَ الصِّبَا بَحْرَ نَعِيم قدرها
من كلِّ بَحْرٍ للعُلُومِ زَاخِرٌ*** وكُـلُّ طـود للعلوم قـد ربا [7]

شيوخه: لقد أوردت كتب التراجم والسير، وكذا بعض الآثار – الشعرية- التي خلفها حازم بعض الإشارات التي توحي أنه تلقى علومه الأولى على يد والده - « محمد بن الحسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري الأوسي القرطاجني، الأديب الشاعر الكاتب، المشارك في العلوم العقلية... كان قاضي مدينة مرسية أكثر من 40 سنة، وتوفي وقد بلغ من العمر68 سنة في شهر شوال من سنة 632هـ وقد اشتهر بتضلعه في الفقه والأدب ».[8]- خصوصا وأنه كان قاضيا على قدر من الثقافة والعلوم، فأخذ عنه حازم، وحفظ على يديه القرآن. ثم دفعته الاستزادة وحب التطلع لمشايخ عصره من العلماء ومن الفقهاء والمحدثين والنحاة والشعراء، فأخذ العلوم الشرعية من الطرسوني[9] وفي علوم العربية تتلمذ على يد أبي علي الشلوبين كما أخذ عنه بعض المعارف العقلية من منطق، وفلسفة، دون أن نغفل عن أستاذيْه ابن رشد وابن زهير[10] ويذهب صاحب (تراجم المؤلفين التونسيين) إلى أنه أخذ العربية عن والده، وطرفًا من الفقه والحديث عن أبي القاسم أحمد بن الطرسوني، وهو: وأحمد بن محمد هلال العروضي الجزائري الأصل... وأخذ عن أبي علي الشلوبين.[11] وأجازه علميا وجه الدين منصور بقوله:

إِنِّي أَجَزْتُ لِحازِمَ بْنُ مُحَمَّدٍ *** صَدْرَ الْأَفَاضِلِ وَالْإِمَامِ السَيِّدِ
مَجْموعَ مَا رَوَّيْتُه فَرُوَّيْتَه *** مِنْ أَلْفِ شَيْخٍ مِنْ رُوَّاةِ الْمُسْنـَدِ[12]

كما تتلمذ على يد كل من: ابن رشد وابن زهير وغيرهما...

تلاميذه: ونظر للمكانة ومنزلة الشيوخ التي تبوأها حازم « فهو المرجع في العربية والعروض والبلاغة في زمانه ».[13] فقد تتلمذ على يديه جمع كثير من النبهاء والأعلام، وصاروا نماذج يحتذى بها في مختلف النشاطات الأدبية والفكرية، ويمكن أن نذكر منهم ممن ورد ذكره في بعض المصادر على قلّتها:

– أبو حيان الأندلسي؛

- ابن سعيد؛
- ابن رشيد الفهري؛
- أبو الحسن التيجاني؛
- أبو الفضل التيجاني؛
- اللبلي؛
- الكتاني؛
- ابن رشد القفصي؛
- ابن القربع[14]

كما تتلمذ على آثاره آخرون، منهم:

- ابن الفخار؛
- ابن عصفور؛
- ابن مزروف.[15]

مكانته العلمية: تبوأ حازم القرطاجني بِجِدّه واجتهاده وأخلاقه العالية مكانة علمية جعلت منه واحدا من أبرز رجالات عصره حسب ما أورده المترجمون، فهذا ابن سعيد يقول فيه: « شاعر مُجيد، وحسيب مجيد، وشعره يطوي الأقطار، وذكره منشور، وهو في نظمه طويل النفس، منير القبس، مقتدر على حرك الكلام، مديد الباع في ميدان النظم، لا يخلو من الألفاظ المبتدعة، والمعاني المولدة والمخترعة ».[16]

ويقول عنه أبو حيان التوحيدي: « حبر البلغاء، وبحر الأدباء، ذو اختيارات فائقة، واختراعات رائعة، لا نعلم أحدا ممن لقيناه جمع من علم اللسان ما جمع، ولا أحكم من معاقد علم البيان ما أحكم، من منقول ومبتدع، وأما البلاغة فهو بحرها العذب، والمتفرد يحمل رايتها أميرا في الشرق والغرب، وأما حفظ لغات العرب وأشعارها وأخبارها، فهو حماد راويتها، وحمال أوقارها، يجمع إلى ذلك جودة التصنيف وبراعة الخط، ويضب فيهم في العقليات، والدراية أغلب عليه من الرواية ».[17] وقال عنه السيوطي: « هو شيخ البلاغة والأدب ».[18] ونقل المقري عن ابن العبدري في

رحلته: « حازم، وما أدراك ما حازم وقد عرّفت به في أزهار الرياض ».[19] وقال عنه ابن رشيد حين أورد قصته في رحلته الموسومة (ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجهة إلى الحرمين مكة وطيبة): « تصور اختلاف حازم عن ابن حبيش في كون الأول يفخم كلام نفسه ويعتز بصناعته وتأليفه فيكشف أحيانا عن بدائع روائع كامنة في فائق كلامه، وكون الثاني يخفي محاسن أدبه، وقد ميز بينهما ابن رشيد في الصناعة بقوله عنهما:" كانا الغاية في طريقهما، أبو الحسن في جزالته وأبو بكر في حلاوته ».[20] وقال عنه أحمد سليم الحمصي: « وهذا يعدّه بعضهم الخليل الثاني لما جاء به من إضافات ومصطلحات جديدة في كتابه(منهاج البلغاء وسراج الأدباء) ».[21]

وقال عنه محقق المنهاج في مقدمته: « ... فهو ليس فقط بالشاعر الفحل الذي جزّ ابن دريد في مقصورته كما شهد بذلك الدكتور مهدي علام، ولكنه في نظرنا عالم واسع الرواية، له قدم راسخة في اللغة والنحو والبلاغة مع دراية عجيبة بالنظريات الهيلينية تدل عليها فصول كثيرة في كتاب المنهاج. هذا ويمكن أن نستخلص فعلا منها أنّه ألمّ بفلسفات سقراط وأفلاطون وأرسطو طاليس من خلال الترجمات العربية، فهو بهذا الاعتبار رجل فرد في عصره ... كان مرجعا بينهم في علوم اللغة والنحو والبلاغة والمنطق والشعر».[22]

فهذه الآراء التي أشادت بشخصية حازم العلمية، تصور لنا ثقافة هذا الرجل، وتعدد روافدها وغزارة مادتها وتنوع مصادرها فاستوعب علوم عصره، وأسهمت ثقافته هذه في تبوء مكانة رفيعة عند الحفصيين فأصبح شاعر بلاطهم، وكلف بديوان الإنشاء،... كما أن آثاره وإبداعاته ومؤلفاته البلاغية والعروضية والنحوية فيها ما يكفي لكشف حقيقة مكانته العلمية.

آثاره: من آثاره:

– رسالة في الرد على كتاب المقرّب لابن عصفور أسماها (شدّ الزنّار على جحفلة الحمار) (مفقودة)؛

– القصيدة النحوية: « قصيدة في النحو على حرف الميم في 217 بيتا، صدرها يمدح المستنصر، وأشار إلى إكرامه لمن جاء من الأندلس، ومدح تونس... »؛[23]

– كتاب التجنيس (مفقود)؛

- كتاب في العروض وعلم القافية (معظمه مفقود)؛
- كتاب القوافي؛
- منهاج البلغاء وسراج الأدباء؛
- القصيدة المقصورة؛[24]
- المناهج الأدبية وهو في فن الشعر؛[25]
- حديقة الأزهار وحقيقة الافتخار في مدح النبي المختار؛[26]
- يضاف إلى آثاره: رفع الجب المستورة على محاسن المقصورة، ديوان شعر.[27]

وفاته: توفي حازم القرطاجني « ليلة السبت 24 رمضان سنة 684هـ/ 23 نوفمبر 1285م عن ست وسبعين سنة ».[28] ويكتفي بعض المترجمين بسنة الوفاة دون ذكر اليوم والشهر نحو: ابن العماد في الشذارات،[29] وعلى الرغم من معرفة تاريخ وفاته، وأن هذه الوفاة كانت بتونس مثلما صرح بذلك صاحب (نفح الطيب) المقري؛[30] إلاّ أنه لا أحد يعرف مكان قبره، ولا خاتمة حياته.

2 - التعريف بكتاب (منهاج البلغاء وسراج الأدباء) لحازم القرطاجني:

إنّ كتاب (منهاج البلغاء وسراج الأدباء) يعدّ الأثر الفني الوحيد الذي يدخل تحت آثار حازم القرطاجني النثرية، وهو كتاب نقدي بلاغي عروضي في آن واحد، بنى فيه حازم درسه البلاغي على جهد أسلافه من أعلام العربية - البلاغيين والفلاسفة والعروضيين العرب- كقدامة بن جعفر وابن قتيبة وابن سلام الجمحي والجاحظ وابن رشيق وابن سنان الخفاجي وابن سينا والكندي الفيلسوف والخليل بن أحمد الفراهيدي، والأخفش وغيرهم من أعلام العربية. هذا إذا استثنيا خطبته اليتيمة إذا جاز التعبير والتي صدّر بها قصيدته المقصورة.

وقد « اعتمد العنصر اليوناني في جمع أبحاثه البلاغية تاركا العنصر العربي الأصيل جانباً، لذا جاء كلامه في البلاغة شديد الغموض، الشيء الذي جعل البعض يعتقد أنه ينحو منحى اليونانية في أبحاثه ».[31] وقد حدّد حازم موضوعاته في البلاغة؛ ويمكن أن نتبيّن ذلك من خلال عنوان (منهاج البلغاء وسراج الأدباء) هذا العنوان الذي اعتراه الاختصار والتبديل مرات عدة فالمخطوط الوحيد لهذا الكتاب والموجود بتونس يحمل على الورقة الأولى منه وبخط حديث (المناهج الأدبية) ولعل هذه التسمية من بعض القراء أو النسّاخ، وورد في مؤلفات عدّة تحت تسميات،

منها: (المنهاج)، (منهاج الأدباء)أو (سراج الأدباء) و (منهاج البلغاء).[32] ويشهد بأصل التسمية الزركشي في كتابه (البرهان في علوم القرآن) حيث أدرج عنوان الكتاب (منهاج البلغاء وسراج الأدباء) لحازم القرطاجني في (الفرع الحادي والعشرين) والمتعلق بـ: "معرفة كون اللفظ والتركيب أحسن وأفصح" فقال: « ... وما وضعه حازم الأندلسي المسمى بمنهاج البلغاء وسراج الأدباء ».[33]

منهجحازم القرطاجني في التأليف: عدّ صاحب كتاب (حازم القرطاجني حياته ومنهجه البلاغي) جملة من المبادئ والقواعد التي التزم بها حازم القرطاجني في معالجة المادة البلاغية التي تطرق إليها في المنهاج، وقسمها إلى:

1- **منطلقات فلسفية:** وذكر منها:

- **التقرير:** وتبنى فيه حازم ما وصلت إليه جهود أسلافه في مجالي النقد والبلاغة، دون نقض ولا مناقشة، ويضيف عليها ما ينقصها حسب رأيه، فيقول:« وأنا أدرج تفاصيل هذه الجملة في ما أشرعه إثر هذا من المعالم والمعارف بحسب ما يتوجه إليه النظر في معلم معلم ومعرف معرف من ذلك، لتعرف بذلك الطرق الصحيحة في اعتبار ما تكون عليه أحوال المعاني الذهنية وما هي أمثلة له بالنظر إلى ما يستحسن من ذلك، وقد سلكت من التكلم في ذلك مسلكا لم يسلكه أحد قبلي من أرباب هذه الصناعة لصعوبة مرامه، وتوعر سبيل التوصل اليه، هذا على أنه روح الصنعة وعمدة البلاغة، وعلى هذا جريت في أكثر ما تكلمت به فيما عدا هذا القسم من أقسام الكتاب. فإني رأيت الناس لم يتكلموا إلا في بعض ظواهر ما اشتملت عليه تلك الصناعة فتجاوزت أنا تلك الظواهر بعد التكلم في جمل مقنعة مما تعلق بها إلى التكلم في كثير من خفايا هذه الصنعة ودقائقها على حسب ما تقدم إن شاء الله ».[34]

- **التبني والمعارضة:** في كلامه عن الألفاظ؛ طرقها من ناحيتين: الأولى: تتمثل فيما هو مألوف عند علماء النقد والبلاغة، والثانية: نحوه بها نحو أبحاث المناطقة والفلاسفة. وعن المعاني خرج بكلامه من البلاغة بأساليبها المعروفة في الدرس البلاغي العربي إلى دائرة المنطق.[35]

- **الخروج بالبلاغة من حيز المحلية إلى حيز العالمية:** وفي هذا الأصل يرى حازم أن أرسطو لم يكن على علم بشعر العرب وأساليب لغتهم وفنونها الكلامية، فلو كان على علم بذلك لزاد على ما وضع من قوانين الشعر؛ وبالتالي فالمقصود من كلام حازم هو أن قوانين الشعر يجب أن تكون مطلقة غير محدودة بحدود زمانية ولا مكانية وفي هذا المجال يقول حازم:« فإن الحكيم أرسطو

طاليس، إن كان اعتنى بالشعر بحسب مذاهب اليونانية، إنما كانت أغراض محدودة في أوزان مخصوصة، ومدار جل أشعارهم خرافات كانوا يصنعونها، يفرضون فيها وجود أشياء موجودة نحوًا من أمثال كليلة ودمنة، ونحوا مما ذكره النابغة من حديث الحية وصاحبها وكانت لهم طريقة أيضا- وهي كثيرة في أشعارهم - يذكرون فيها اشتغال أمور الزمان وتصاريفه، وتنقل الدول وما تجري عليه أحوال الناس وتؤول إليه. ولو وجد الحكيم أرسطو في شعر اليونانيين ما يوجد في شعر العرب من كثرة الحكم والأمثال والاستدلالات واختلاف ضروب الإبداع في فنون الكلام لفظا ومعنى، وتبحرهم في أصناف المعاني وحسن تصرفهم في وصفها ووضع الألفاظ بإزائها، وفي إحكام مبانيها واقتراناتها ولطف التفاتاتهم وتتميماتهم واستطرادهم، وحسن مآخذهم ومنازعهم وتلاعبهم بالأقاويل المخيّلة كيف شاءوا، لزاد على ما وضع من القوانين الشعرية ...».[36]

- **الخروج بالبلاغة من إطارها القديم إلى إطار الجديد:** يرى حازم أنّ علم البلاغة منذ نشأته ومجال بحثه لا يتعدى وجوه الإعجاز في الأسلوب القرآني حتى عصره (القرن السابع هجري) فعمد إلى تغيير وجهتها تغييرا تاما؛ فحول مجال البحث من النثر إلى الشعر، فخالف بذلك كل من سبقوه وسلط أحكام البلاغة على القصيدة الشعرية.[37]

- **مزج الآثار اليونانية بالبلاغة العربية:** تعمل البلاغة العربية على البحث في الوجوه التي يكون الكلام فيها واضحا وكيفية وصوله إلى الإفهام، في حين تهتم البلاغة اليونانية بالتشويق والإثارة، وهذا ما يتجلى في أبحاث حازم البلاغية؛ فجاء كلامه من البلاغة شديد الغموض.[38]

- **البلاغة من وجهة نظر حازم هي العلم الكلي الذي يهيمن على غيره من بقية علوم اللسان:** يرى حازم القرطاجني أن كل العلوم المتداخلة في القصيدة الشعرية كالبحور والقوافي والنحو ... لا بد أن تخضع إلى الدرس البلاغي فيقول: « فإن هذه الصناعة لا يليق بها أن تخرج إلى محض صناعات اللسان الجزئية، وأن تستقصي فيها تفاصيل تلك الصناعات، وإنما نتكلم من ذلك في ما له عِلْقَةٌ بصناعة البلاغة أو في ما عسى المتكلم في هذه الصناعة أن يستطرد إليه من ذلك. وأكثر ما يتكلم البليغ أيضا من ذلك في قوانين كلية يمكن أن تستنبط منها أشياء في صناعات اللسان الجزئية، فلهذا وكّلنا ذكر ما وقع من تغيير تغيير في عروض عروض وضرب وضرب من وزن وزن لصاحب صناعة العروض فليتصفح هنالك ».[39] ويواصل قائلا في موضع آخر:« فهذا الذي قلته في مجاري الأوزان ومجاري تركيباتها وما يسوغ فيه الرأي الصحيح الذي تعضده الآراء

البلاغية والقوانين الموسيقية وشهد به الذوق الصحيح والسماع الشائع عن فصحاء العرب، فدع عنك ما غيّره أو وضعه العروضيون، أو الرواة... فلهذا يجب أن لا يقبل شيء يخالف ما قلناه لأنّا وضعنا هذه القوانين بحسب ما شهدت به أصول علوم جليلة، بها يتميز الصريح المحض من الزائف البهرج في كل مذهب من مذاهب اللسان ومأخذ من مآخذ البيان ».[40]

- **الصيغة المنطقية:** جعل حازم القرطاجني موضوعاته جميعا في شكل قضايا لها مقدمات ونتائج فمثلا في المعلم الدال على طرق العلم بما يجب اعتماده في المنازع الشعرية التي يكون للكلام بها حسن موقع من النفوس، عرّف حازم المنازع عند الشعراء فقال:« هي الهيئات الحاصلة عن كيفيات مآخذ الشعراء في أغراضهم، وأنحاء اعتماداتهم فيها، وما يميلون بالكلام نحوه أبدا، ويذهبون به إليه، حتى يحصل بذلك للكلام صورة تقبلها النفس أو تمتنع عن قبولها ».[41] ومثل للمنازع المقبولة للنفس: بمنزع ابن المعتز ، ومنزع البحتري. ثم مايز بين الشعراء في المنزع، فمنهم: من يقتفي أثر غيره إلى درجة أن لا يكون بين شعريهما كبير خاصية، ومنهم: من يختص بمنزع خاص به، نحو: منزع ابن خفاجة.

ثم زاد في توضيح معنى المنزع بذكر تعريفات أخرى، نحو قوله:« وقد يعنى بالمنزع أيضا كيفية مأخذ الشاعر في بنية نظمه وصيغة عبارته، وما يتخذه أبدًا كالقانون في ذلك كمأخذ أبي الطيب في توطئة صدور الفصول للحكم التي يوقعها في نهاياته، فإن ذلك كله منزع اختص به أو اختص بالإكثار منه والاعتناء به ».[42] ونحو قوله:« وقد يعنى بالمنزع غير ذلك إلا أنه راجع إلى معنى ما تقدم، فإنه أبدًا لطف مأخذ في عبارات أو معان أو نظم أو أسلوب ».[43] ويخلص في الأخير إلى النتيجة التالية: «ويستحسن من جميع ذلك ما حسن موقعه من النفوس، ولا تحسين ما كان بالضد من ذلك».[44]

2- **منطلقات فنية:** وتتعلق بموقف حازم من قضية الخلق الفني والابتكار:

يتبيّن من قول حازم: « فإني رأيت الناس لم يتكلموا إلا في بعض ظواهر ما اشتملت عليه تلك الصناعة فتجاوزت أنا تلك الظواهر بعد التكلم في جمل مقنعة مما تعلق بها إلى التكلم في كثير من خفايا هذه الصنعة ودقائقها ».[45] أنه حمل على عاتقه تكملة ما نقص عند السابقين. وأنه يرى أن مسلكه في الخوض في هذا العلم هو مسلك وحيد لم يخضه أحد قبله فقال:« وقد سلكت من التكلّم في جميع ذلك مسلكا لم يسلكه أحد قبلي من أرباب هذه الصناعة لصعوبة

مرامه وتوعّر سبيل التوصّل إليه، هذا على أنه روح الصنعة وعمدة البلاغة».[46] فكيف كانت نظرة حازم إلى الفنية الأدبية؟ وما هي منطلقاتها؟ هل كانت هذه المنطلقات عربية خالصة؟ أم هي ممزوجة بالثقافة الغربية؟ أم تراها نظرة غربية بحتة؟

للإجابة عن هذه الأسئلة جميعا وجب علينا أن نتعرف على نظرة بعض علماء العرب السابقين لحازم، وما هي نظرتهم إلى هذه الفنية؟ ومقارنتها بما ورد عند الغربيين من اليونان ثم البحث في الإضافات التي زادها حازم في هذا المجال.

فإذا بحثنا في حقيقة الابتكار؛ فإن له صورة عند العرب تتمثل في: « الطبع ويعنون به صدق الشاعر التعبير عن تجربة دون تكلف ».[47] في حين صورته عند اليونان تتمثل في أنه « خلق صورة متكاملة بغض النظر عن الأحكام المنطبقة عليه من حيث صدقها أو كذبها ».[48]

والابتكار غير الفنية الأدبية وهذا ما ذهب إليه عمر إدريس عبد المطلب في كتابه (حازم القرطاجني حياته ومنهجه البلاغي) من خلال قوله:« وإذا نحن رجعنا إلى الفنية وقارناها بالابتكار، فإننا نجد أن الابتكار شيء إضافي، لمحه الأديب في ذاتية أو عرضية، فألحّ عليه وأبرزه، فهو من عمل الشاعرية. فالذي يقلب الفكرة فيجعل البخيل كريمًا إذا مدح، والكريم بخيلا إذا هجا، مبتكر أضاف جديدًا إلى الفكرة إذ فهم من الفكرة غير الفهم الشائع لدى الغير. فالفنية هي القدرة على الخلق والابتكار، أو هي السلوك العقلي الذي يقود مواهبنا حسب منهاج خاص نحو الخلق والابتكار».[49] فإذا كان الابتكار حسب رؤية عمر إدريس هو إضافة أشياء جديرة بالاهتمام، نحو إضافة الجديد إلى أفكار معينة، أو فهمها على نحو غير معروف مسبقا؛ فإن الفنية هي الإمكانية والاستعداد الدائم الذي يملكه الكاتب الأديب للتعبير باقتدار في أي زمان ومكان عن هذه التجارب المتوصل إليها.

أما سلامة إبراهيم، فيرى بأن:« الفنية الأدبية ليست تجربة، لأن التجربة لا تعرف إلا بوقائعها الخاصة بها ...».[50] ولعل هذا ما يذهب إليه إبراهيم سلامة في كتابه (بلاغة أرسطو بين العرب واليونان) بقوله:« والفنان يستطيع أن يضفي جمالا على شيء ليس جميلا في ذاته، وليس موضعًا للجمال، فإذا وضعنا شيئا أو أشياء وضعًا ماديًا كما هو، أو كما هي، في الواقع وفي الطبيعة كأن تقول السماء زرقاء، والشمس حارة أو مضيئة فليس هناك فن، وليس هناك استعداد فني، لأنه لا ابتكار ومن ثمة لا فنية ».[51] وإذا تأملنا مفهوم الابتكار عند علماء العرب نجده تقلب عندهم

بين مصطلحات عدة منها: الطبع، والصنعة، والحفظ، والاستنباط وغيرها من المصطلحات المتقدمة دون مراعاة الجانب العقلي الذي يصاحب مثل هذه التجارب فقرنوا الابتكار بالموهبة أو المواتاة، وقالوا السليقي مطبوع، ومن يجوّد أعماله فهو صانع.[52]

ويروي الجاحظ كلاما في الصنعة عن الأصمعي مداره هو :« "زهير بن أبي سلمى والحطيئة وأشباههما عبيد الشعر" وكذلك كلّ من جودّ في جمع شعره، ووقف عند كل بيت قاله وأعاد فيه النظر حتى يخرج أبيات القصيدة كلها مستوية في الجودة، وكان يقال: لولا أن الشعر قد كان استعبدهم واستفرغ جهودهم حتى أدخلهم في باب التكلف وأصحاب الصنعة، ومن يلتمس قهر الكلام، واغتصاب الألفاظ لذهبوا مذهب المطبوعين، الذين تأتيهم المعاني سهوا* ورهوا** وتنثال*** عليهم الألفاظ انثيالا، وإنّما الشعر المحمود كشعر النابغة الجعدي ورُؤبة ».[53] فهو في هذه المقولة يضرب مثلا؛ بشاعر استعبده الشعر وأخذ وقته وجهده بحثا عن اللفظ المناسب والمعنى المُؤَدّى بهذا اللفظ حتى صار من أصحاب الصنعة والتكلف؛ نحو: زهير بن أبي سلمى والحطيئة ومن سار على منوالهما، وشاعر تأتيه المعاني سهلة لينة أو قد تتجمع وتصب عليه الألفاظ صبًا هكذا سليقة، فهو يتميز بملكة لغوية تمكنه من تصوير ما يجول في خاطره في أي وقت شاء وبالكيفية التي يشاء دون عناء، كما يقول في موقع آخر حين يتكلم عن الفنية الأدبية حين إثارته مشكلة الحفظ والاستنباط في عملية الخلق الفني؛[54] فيقول:« وكرهت الحكماء الرؤساء أصحاب الاستنباط والتفكير جودة الحفظ لمكان الأتكال عليه، وإغفال العقل من التمييز حتى قالوا الحفظ عدو الذهن، ولأن مستعمل الحفظ لا يكون إلا مقلدًا والاستنباط هو الذي يفضي بصاحبه إلى برد اليقين وعزّ الثقة، والقضية الصحيحة والحكم المحمود أنه متى أدام الحفظ أضر ذلك بالاستنباط، ومتى أدام الاستنباط أضر بالحفظ، وإن كان الحفظ أشرف منزلة منه، ومتى أهمل النظر لم تسرع إليه المعاني، ومتى أهل الحفظ لم تعلق بقلبه وقلّ مكثها في صدره، وطبيعة الحفظ غير طبيعة الاستنباط ».[55] وهو بهذا يرى أنه لا مجال للتفريط في أي منهما فالحفظ يكمل الاستنباط والعكس؛ وأن غياب أحدهما في العمل الفني يعد نقصا وقصورًا فيه.

أما عبد العزيز الجرجاني، فقد اشترط في الأديب ناثرا كان أو شاعرًا أن يتوفر فيه: الطبع والرواية والذكاء والدُربة حتى يبلغ درجة الاستحسان، حيث قال: « ولست أفضل في هذه القضية بين

القديــم والمحدث، والجاهل والمخضرم، والأعرابي والمولد فالطبع أو الاستعداد في لغة العلم الحديث هو سر الأدب وسر التفوق فيه، وهو الذي يتحكم فيه الأدباء فيجعل منهم قلة تجود بها الحقبة بعــد الحقبة من الزمن ».[56]

وأما عن حازم القرطاجني، فإنه وفي حديثه عن بناء القصيدة في منهج الإبانة عن قواعد الصناعة النظمية والمآخذ التي هي مداخل إليها وفي المعلم الدال على طرق العلم بقواعد الصنعة النظمية التي عليها تقوم مبادئ النظم؛ تكلم عن الطبع، فقال:« النظم صناعة آلتها الطبع، والطبع هو استكمال للنفس في فهم أسرار الكلام والبصيرة في المذاهب والأغراض التي من شأن الكــلام الشعــري أن يُنْهى به نحوها، فإذا أحاطت بذلك علمًا قويت على صوغ الكلام بحسبه عملا، وكان النفوذ في مقاصد النظم وأغراضه وحسن التصرف في مذاهبه وأنحائه إنما يكونان بقوى فكرية وامتدادات خاطرية تتفاوت فيها أفكار الشعراء ».[57] وهو بهذا ينحو منحى الجاحظ في كلامه السابق عن الحفظ والرواية، وما تبع ذلك في الكلام عن الاستنباط، وكذلك منحى الجرجاني حين تكلم عن الاستعداد الفطري والطبع.

وهو بهذا يكون قد اتبع سبل العرب وتبنى نظرتهم إلى الفنية الأدبية ، كما أنه أهمل دور الإلهام وراعى في كلامه ثقافة الناظم وجهده وطول مرانه، فهو لا يخرج عليهم ولا يخالفهم في مجال الإلهام، وإبداع الصناعة والجهد، وطول الدربة ، وفي هذا الشأن أورد الجاحظ في كتابه (الحيوان):«... وإنما الشأن في إقامة الوزن، وتخير اللفظ، وسهولة المخرج وكثرة المادة، وفي صحة الطبع وجــودة السبك فإنما الشعــر صناعــة، وضرب من النسج، وجنس من التصوير ».[58] وما تجدر الإشارة إليه في الأخير أن حازم القرطاجني سلك أسلوب الفلاسفة والمناطقة الذي استقاه من فلاسفة العرب كابن سينا وغيره في أبحاثه البلاغية، كما أنه كان ينظر إلى الفن على أنه صناعة محضة « النظم صناعة آلتها الطبع ».[59]

خاتمة:

يذهب صاحب المنهاج إلى أنّ صناعة البلاغة تتطلب مراعاة« ما يكون عليه اللفظ الدال على الصورة الذهنية في نفسه، ومن جهة ما يكون عليه اللفظ بالنسبة إلى موقعه من النفوس من جهة هيآته ودلالته، ومن جهة ما تكون عليه تلك الصورة الذهنية في أنفسها، ومن جهة موقعها في النفوس من جهة هيآتها ودلالاتها على ما خارج الذهن، ومن جهة ما تكون عليه في أنفسها

الأشياء التي تلك المعاني الذهنية صور لها وأمثلة دالة عليها، ومن جهة مواقع تلك الأشياء في النفوس ».[60] فصانع البلاغة حسب رؤيته عليه أن يتخير الألفاظ الدالة على الصورة الذهنية التي يريد أن يرسمها في ذهن المتلقي، وأن تكون هذه الألفاظ المتخيرة دالة في تصاريفها وهيآت ترتيبها وترتيب دلالاتها موافقة لهذه الصورة الذهنية المرسومة في ذهنه، وأنها في حدّ ذاتها من خلال العبارات الدالة عليها في بنيتها خارج الذهن تحمل العديد من المعاني، منها: ما هو فرعي ثانوي، ومنها: ما هو أساس؛ وأنّ هذه المعاني تدرك في السياقات الواردة فيها والبِنْيَات المشكلة لها، وهذا ما يحتّم على المتكلم أو اختيار الألفاظ الدالة على تلك المعاني، وتجنب التكرار، ومدركا لشتى مآخذ العبارة، وما يمكن أن تؤديه من معانٍ؛ بمعنى آخر أنْ تخضع التراكيب والعبارات لضوابط لغوية (نحوية، دلالية، رمزية أسلوبية) وهذا كله انطلاقا من ثقافة وتجربة المتلقي، كما يجب أن يكون كلامه وفق عقول المخاطبين معتبرا طبقاتهم في الفهم حتى يكون الكلام خفيفا على النفوس، واقعًا منها محل القبول؛ وبالتالي يحدث أثرا لديهم. وهو بهذا يتبع أثر الجاحظ في قوله:« لا يكـون الكلام يستحق اسم البـلاغة حتى يسـابق معنـاه لفظه، ولفظه معناه، فلا يكون لفظه إلى سمعك أسبق من معناه إلى قلبك...».[61]

هوامش:

[1]- ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني حياته ومنهجه البلاغي، عمان: 2008، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ص13- ينظر محمد محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، ص62.

[2]- عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، ص13.

[3]- ينظر: السيوطي بغية الوعاة، ج1، ص491.

[4]- ينظر: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين بيروت، دار إحياء التراث العربي، ج3، ص174.

[5]- عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني حياته ومنهجه البلاغي، ص15.

[6]- ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني حياته ومنهجه البلاغي، ص16.

[7]- المرجع نفسه، ص16.

[8]- محمد محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، ج4، ص62.

[9]- ينظر: عمرو أدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني حياته ومنهجه البلاغي، ص48 - ينظر: أبو الحسن حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء(مقدمة المحقق) تح: الحسين ابن خوجة، ط3، تونس: 2008، الدار العربية للكتاب، ج1، ص49.

[10]- ينظر: المرجع السابق، ص49.

[11]- ينظر: محمد محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، ج4، ص63.

[12]- عمر أدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني حياته ومنهجه البلاغي، ص49.

[13]- حازم القرطاجني، المنهاج (مقدمة المحقق)، ص66.

[14]- ينظر: المرجع السابق، ص66.

[15]- ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي، ص50.

[16]- ينظر المرجع نفسه، ص52 - منصور عبد الرحمان، مصادر التفكير النقدي والبلاغي عند حازم القرطاجني، القاهرة: 1979، دار الكتاب العربي، ص47.

[17]- أحمد بن محمد بن عبد المنعم الحميري، أزهار الرياض في أخبار عياض، تح: مصطفى السقا وآخرون القاهرة، ج3 ص172- ع/عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي، ص52.

[18]- ع/عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي، ص52 – السيوطي، البغية ، ج1 ص429.

[19]- أحمد بن محمد المقري التلمساني، نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي ط1، بيروت:1998، دار الفكر، ج3، ص191.

[20]- حازم القرطاجني، المنهاج (مقدمة المحقق)، ص32.

[21]- أحمد سليم الحمصي، المبسط الوافي في العروض والقوافي، ط1، بيروت: 2010، المؤسسة الحديثة للكتاب ص16.

[22]- حازم القرطاجني، المنهاج (مقدمة المحقق)، ص119.

[23]- محمد محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، ج4، ص65.

[24]- ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي، ص55 - ينظر: محمد محفوظ، تراجم: المؤلفين التونسيين، ص65.

[25]- محمد محفوظ، تراجم: المؤلفين التونسيين، ج4، ص65.

[26]- المرجع نفسه، ج4، ص65.

[27]- عمر رضا كحالة، المستدرك على معجم المؤلفين، ط2، بيروت: 1988، مؤسسة الرسالة، ج3، ص77.

[28]- حازم القرطاجني، المنهاج (مقدمة المحقق)، ص68 - ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني حياته ومنهجه البلاغي، ص20.

[29]- أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج5، ص388 - شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، عصر الدول والإمارات (ليبيا- تونس- صقلية)، ص188.

[30]- المقري، نفح الطيب، ج3، ص191 - ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي ص21.

[31]- عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي، ص92.

[32]- ينظر: حازم القرطاجني، المنهاج (مقدمة المحقق) ص91 - عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني حياته ومنهجه البلاغي، ص75 – جلال الدين السيوطي، الاقتراح في علم أصول النحو، تح: حمدي عبد الفتاح و مصطفى خليل، ط5، القاهرة: 2013، مكتبة الآداب، ص272.

[33]- بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، بيروت: 1972 دار المعرفة، ج1، ص311.

[34]- ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي، ص89 - حازم، المنهاج، ص17.

[35]- ينظر: حازم، المنهاج، ص20.

[36]- المرجع السابق، ص60 - ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي ص90.

[37]- ينظر: المرجع نفسه، ص91.

[38]- ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي، ص92.

[39]- حازم، المنهاج، ص220 - ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي ص92.

[40]- حازم، المنهاج، ص232 - ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي ص93.

[41]- حازم القرطاجني، المنهاج ، ص329.

[42]- المرجع نفسه، ص330.

[43]- المرجع نفسه، ص330.

[44]- المرجع نفسه، ص330.

[45]- المرجع نفسه، ص17.

[46]- المرجع نفسه، ص17.

[47]- عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي، ص94.

[48]- المرجع نفسه، ص94.

[49]- المرجع نفسه، ص25.

[50]- إبراهيم سلامة، بلاغة أرسطو بين العرب واليونان، ط2، القاهرة: 1952، مطبعة أحمد علي مخيمر ص47.

[51]- إبراهيم سلامة، بلاغة أرسطو بين العرب واليونان ، ص52.

[52]- ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي، ص96.

[53]- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تح: موفق الدين شهاب، ، ط3 ، بيروت: 2009 ، دار الكتب العلمية، ج2، ص08.

* سهوا: السهل اللين. ** رهوا: السهل الدمث. *** انثالت: اجتمعت وانصبت من كل جهة.

[54]- ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي، ص97.

[55]- ع/أحمد أحمد فشل، آراء الجاحظ البلاغية وتأثيرها في البلاغيين العرب حتى القرن الخامس الهجري، الإسكندرية: 1979، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص25.

[56]- عبد العزيز الجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تح: أحمد عارف الدين، صيدا:1331هـ، مطبعة العرفان ص19 - ينظر: عمر إدريس عبد المطلب، حازم القرطاجني، حياته ومنهجه البلاغي، ص98.

[57]- حازم القرطاجني، المنهاج (مقدمة المحقق)، ص177.

[58]- الجاحظ، الحيوان، تح: عبد السلام هارون، ط1، مصر: 1936، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ج3، ص132.

[59]- حازم، المنهاج، ص177.

[60]- حازم ، المنهاج، ص16.

[61]- الجاحظ، البيان والتبيين، ج1، ص75.

جمالية البناء الهيكلي في الخطاب النثري عند ابن الأثير (المثل السائر أنموذجا)

الدكتوره: باية بن مساهل

جامعة محمد بوضياف المسيلة.....80.

الشخصية التاريخية في رواية كتاب الأمير مسالك أبواب الحديد لواسيني الأعرج

الدكتور: أحمد أمين بوضياف. **الدكتور:** عمر عليوي

جامعة محمد بوضياف المسيلة.....105

خصائص الدرس البلاغي عند حازم القرطاجني من خلال كتابه (منهاج البلغاء وسراج الأدباء)

الدكتور: أحمد لعويجي

جامعة محمد بوضياف المسيلة.....125.

دقة السّبك في نظم القرآن الكريم في ظل مسألة الفروق اللّغوية

الدكتور: نعمان سلطاني

جامعة محمد بوضياف المسيلة.....140.

الوظيفة الدراماتورجية (بين النص والعرض)

الدكتور: زكري بحوص

جامعة محمد بوضياف المسيلة.....157.

جيرزي جروتوفسكيوجماليات التشكيل في فن الديكور المسرحي- دراسة في الأشكال والمضامين-

الدكتور: محمد بدير

جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس-.....165.

الدراماتورج، وصلة بين النص الدرامي والعرض المسرحي.

الدكتوره: سعدية بن ستيتي

جامعة محمد بوضياف- المسيلة.....180.

بلاغة الأنساق، الديكور والأكسوسوار في المسرح الجزائري مسرحية الأجواد لعبد القادر علولة أنموذجا

الدكتور: بلخير ارفيس . طالب الدكتوراه: بايزيد مهديد

جامعة محمد بوضياف- المسيلة.....194

سيميائية الفضاء في المسرح

الدكتور: الربيع بوجلال

جامعة محمد بوضياف- المسيلة.....206.